



PROVISIONAL

A/37/PV.122
21 September 1983

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرجي مؤقت للجلسة الثانية والعشرين بعد المائة

المعقدة بالمقر ، في نيويورك
يوم الاثنين ، ١٩ ايلول / سبتمبر ١٩٨٣ الساعة ١٥ / ٠٠

- الرئيس : السيد هولاي
- استئناف الدورة السابعة والثلاثين
 - بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية [٣٨] (تابع)
 - تنفيذ قرارات الأمم المتحدة [١٤١]
 - دقة صيغة الصلاة أو التأمل [٢]
 - اختتام الدورة السابعة والثلاثين
- (هنغاريا)

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى ، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعنى خلال أسبوع إلى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

83-60037/A

افتتحت الجلسة الساعة ١٥ / ٣٥استئناف الدورة السابعة والثلاثين

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعلن استئناف الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة وفقاً للمقرر ٤٥٢/٢٧ المؤرخ في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢

البند ١٠ من جدول الأعمال (تابع)جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل ان نتناول البند المدرج على جدول أعمال اليوم ، أود أن استعرض انتباه الجمعية العامة الى الوثيقة A/37/807/Add.١ التي تتضمن رسالة مؤرخة في ١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٨٣ موجهة الى من الأمين العام يعلمني فيها أنه منذ اصدار مذكرة الأخيرة المؤرخة في ١٠ أيار / مايو ١٩٨٣ ، قد مت جمهورية افريقيا الوسطى ، وتشاد ، والسلفادور ، وغينيا بيساو ، وموريتانيا ، المدفوعات الازمة لتخفيض المتأخر عليها من الاشتراكات الى ما دون البلغ المحدد في المادة ١٩ من العيثاق . وأود أن استعرض انتباه الأعضاء الى حقيقة انه لا يزال هناك بندان في جدول أعمال هذه الدورة .

البند ٣٨ من جدول الأعمال (تابع)بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

الرئيس : (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لعل الأعضاء يتذكرون ان الجمعية العامة قررت بموجب مقررها ٤٣٨/٢٧ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، أن تبقى هذا البند من جدول الأعمال مفتوحاً للتتيح استمرار المشاورات غير الرسمية .

أعطي الكلمة الآن الى ممثل بنغلاديش ، الذي سوف يتكلم بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ .

السيد صبحان (بنغلاديش) (ترجمة شغوفة عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، في البداية ، أود أن أُنَقِّل اليكم تقدير مجموعة الـ ٧٧ العميق لجهودكم الرايمية الى التوصل الى اتفاق للبد " في المفاوضات العالمية الشاملة بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية ، الذي هو أحد بنود جدول أعمال الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة .

بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ ، أود أيضاً أن أشيد بالسفير أوتونو ، ممثل أوغندا الذي عهدمت اليه باعتباره أحد نواب رئيس الجمعية ، أن يجري نيابة عنكم مشاورات بشأن هذا البند الهام من بنود جدول الأعمال . في الواقع أن السفير أوتونو قد أظهر حكمة ومتانة ومهارة في اجرائه المشاورات بشأن البد " في مفاوضات عالمية شاملة ، وذلك أمر يشهد به المستلون هنا .

ومع ذلك و رغم هذه الجهد الكبيرة ، لم تحرز المشاورات أية نتائج هامة . ولست بحاجة على الإطلاق الى أن أذكر هذا الموقف المقرب لأنه قد مضت أربع سنوات منذ اعتمدت هذه الجمعية قرارها ١٣٨/٣٤ الذي ينص على ولاية واضحة واطاراً محدداً للمفاوضات العالمية الشاملة . وما يشير الى انشغال وخيبة الأمل بالنسبة لنا في مجموعة الـ ٧٧ أنه حتى بعد أربع سنوات ، هناك افتقار واضح للارادة السياسية من جانب شركائنا في البلدان المتقدمة للدخول في مشاورات جادة لبد " مفاوضات عالمية شاملة . وما يزيد من خيبة أملنا وشعورنا بالألم الا افتقار الواضح من جانب شركائنا للرغبة في الدخول في حوارينا " لتسوية الخلافات التي استمرت بشأن هذه المسألة عبر السنوات الماضية .

إن هذا الموقف ذو اثر عميق على حالة التعاون متعدد الأطراف . وإن فلقنا في العالم الثالث أشد وأشد حيث أنه بينما كانت تجري المشاورات بشأن بد " مفاوضات عالمية شاملة ، راح النظام الاقتصادي العالمي العالمي يواجه حالة اضطراب متزايدة ، وقع أكبر

(السيد صبحان ، بنغلاديش)

الأدى منها على عاتق البلدان النامية . ولست بحاجة الى اقتباس الأرقام والاحصائيات لتوضيح الموقف الاقتصادي الخطير الذى تواجهه البلدان النامية في جميع أرجاء العالم . في الواقع من المفيد أن نذكر بما قلناه أخيرا في الأونكتاد السادس ببلغراد في وصف الأزمة الراهنة .

” إنها أزمة تعقدت فيها المشاكل الكامنة العميقة ذات الطابع الهيكلي ”

والتنظيمي بسبب عوامل دورية ” .

والواقع أن الأمور لم يقتصر على كون التنمية الاقتصادية في البلدان النامية قد توقفت تماما فحسب ، فال موقف أسوأ من هذا بكثير . إن مجيء الانكماش المستمر الذى وهو أسوأ انكماش شهدناه منذ الكسار الكبير ، قد أدى الى منحنى تنازلي في الجنوب . وفي تقييم مؤتمر بلغراد قيل :

” إن كثيرا من الانجازات السابقة للبلدان النامية قد تخلخت ، وقد

اضطربت جهودها الانمائية الحالية وتعرضت احتمالات نموها للضعف ” .

نحن لا نقبل هذا الموقف على الاطلاق ، وإننا نعتقد أنه ينبغي ألا يكون مقبولا أيضا لشركائنا إذا كانت مفاهيم التكافل والمصالح المتبادلة سوف تظل أساس التعاون الدولي . لقد تشجعنا اذ رأينا أمراً لهذه المفاهيم في اعلان ويليا مزيرغ . ومع ذلك ، فإننا لم نشهد بعد للأسف أية مظاهر عملية لتطبيق الإعلان الرسمي لهذه القمة تتجلّى بصورة ملموسة في إطار المفاوضات بين الشمال والجنوب . أو في بدء المفاوضات العالمية الشاملة . وللتدليل على ذلك نشير الى نتائج المؤتمرات المتعددة الأطراف التي عقدت أخيراً بل على الأصح الى عدم التوصل الى نتائج فيها وكذلك في مشاوراتنا بشأن بنـد جدول الأعمال المطروح على هذه الجمعية العامة .

لقد استمر هذا الموقف الذي يتسم بالجمود رغم الجهود المخلصة التي يبذلها البلدان النامية ، ورغم المرونة التي أبدتها في اجراء المفاوضات بشأن البند المعروض علينا

وذلك في المحافل الأخرى . ان مؤتمر عدم الانحياز السابع في نيودلهي ، وبعد ذلك الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ ٢٢ في بيونس آيرس ، قد أظهرها منهاجاً بناً ومرناً ازاً الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية . ان منهاج المرحلتين في المفاوضات العالمية الشاملة كان يهدف على وجه التحديد الى مواجهة المشاغل التي أعربت عنها بعض البلدان المتقدمة النمو التي عوقت حتى الآن بدء مفاوضات عالمية شاملة . وفي دلهي وبيونس آيرس ، فـان هذا المنهاج العملي قد دعا أيضاً الى مجموعة من التدابير الفورية وطرح فكرة مؤتمر دولي بشأن النقد والتمويل للتنمية . وما يوسعنا للغاية أنه رغم هذا المنهاج العملي والمرن ، لم تكن هناك استجابة ملائمة من شركائنا .

لقد قبل لنا أن انتعاش الحالة في بلد أو أكثر من البلدان المتقدمة سوف يؤدي الى انتعاشها في العالم النامي . ولا نود في هذه المرحلة أن نعلن عن آرائنا بشأن قوة واستمرار هذا الانتعاش . يكفي أن نقول أن مثل هذا الانتعاش لا يعتبر علاجاً شاملًا لكل مشاكل العالم النامي . ان مشاكلنا بصورة أساسية هي نتيجة لنظام اقتصادي دولي غير منصف مما أدى الى زيادة الأعباء الملقاة على عاتق البلدان النامية . ان ما نحتاجه هو تغييرات هيكلية ، تغييرات تؤدي الى ايجاد نظام اقتصادي دولي أكثر استجابة لاحتياجاتنا ومتطلباتنا المحددة .

(السيد صبحان ، بنغلاديش)

ونحتاج الى اجابات شافية للمشاكل الأساسية المتمثلة في ارتفاع معدلات الفائدة والتضخم ، والعجز المتزايد ، ومشاكل السيولة وموازين المدفوعات والاتجاهات الحمائية وأسعار السلع الأساسية - وما ذكرته هو بعض من هذه المشاكل . وان الحلول الموصي بها لهذه المشاكل لابد وأن تعود بالفائدة على جميع البلدان وينتفي القيام بها بمشاركة جميع البلدان .

ونعتقد ايضاً أن الاقتصاد العالمي قد وصل الى مرحلة لا يمكن فيها لبلد واحد أو مجموعة من البلدان ان تكون محركاً للنحو . ان اية عملية انعاش للحالة الاقتصادية العالمية المعاصرة لكي يكتب لها الدوام - لابد وأن تعزز العلاقات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية على أساس تبادلي . وأود أن أكتفي بذلك الارقام التاحية من منشورات وزارة الخارجية الأمريكية ومفادها أن البلدان النامية تطلق اليوم ٤ في المائة من صادرات الولايات المتحدة ، اي أكثر من السوق الأوروبية واليابان سوية . ان أكبر ٢٠ من المتأجرين الرئيسيين مع الولايات المتحدة يضمون بين صفوفهم ١١ بلداً في العالم النامي . ان استثمارات الولايات المتحدة الخاصة في البلدان النامية اليوم تزيد على ١٥٠ بليون دولار . وهكذا فمن منطلق الادارة الحصيفة للنظام الاقتصادي والمالي في العالم وبروح من المصلحة المتبادلة والتكافل ، لنا وطيد الامل في ان يقبل شركاؤنا بمنطق المفاوضات العالمية وضرورتها .

اننا نشعر بعميق القلق ازاء حقيقة أنه على الرغم من المرونة والواقعية اللتين أبدتها مجموعة الـ ٧٧ ، لم تتوفر على الاطلاق الارادة لدى الشمال لاجراء مفاوضات خلال العام المنصرم . وفي الواقع ، لقد شهدنا حالة لم يسبق لها مثيل ، في اعقاب مؤتمر قمة فرساي ، فهناك توقف كامل في المفاوضات على اساس أن هذا الأمر قد بحث على مستوى القمة ، ولا يمكن أن يبحث على اي مستوى آخر هنا في نيويورك . وقد رأينا للعنابة التي اوليت الى هذا الأمر الاهتمام في مؤتمر قمة فرساي ، تتخلل حقيقة مفادها ان الاعلان يمثل وجهات نظر مجموعة من البلدان ولا يوفر استجابة كاملة

(السيد صباح ، بنغلاديش)

لكل مشاغلنا الكبرى التي أعربت عنها الأسرة الدولية برمتها . ومن دواعي السخرية حقاً أن اعلان فرساي بدلاً من تيسير المفاوضات التي كنا نرى أنها هي الاستجابة الحكيمـة والمنطقـية ، قد تسبب في حالة من الجمود استمرت طيلة فترة الـ ١٥ شهراً الماضـية . ونعتقد أن جوهر روح التعاون المتعدد الأطراف لا بد من الابقاء عليهما من خلال الطريق المجدـى والمـعـترـفـ به ، طريق الحوار والمـفاوضـات ، وان الأمـمـ المتـحدـةـ هـنـاـ فـيـ نيـويـورـكـ توـفـرـ أـفـضـلـ مـنـبـرـ لـلـقـيـامـ بـذـلـكـ .

ان مجموعة السـبـعةـ والـسـبـعينـ تـؤـمـنـ بـشـدـةـ بـصـحـةـ وـقـائـدـةـ المـفـاـوضـاتـ العـالـمـيـةـ لـضـعـانـ منـهـجـ شاملـ مـتـكـالـمـ لـمـواـجـهـةـ الـأـزـمـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـعـالـمـيـةـ .ـ وـانـ هـذـاـ المـنـهـجـ وـحـدـهـ هوـ الـذـىـ يـضـعـنـ التـنـسـيقـ الـلـازـمـ وـالـتـفـاعـلـ الـضـرـورـىـ بـيـنـ الـقـطـاعـاتـ الـمـخـتـلـفـةـ الـمـتـدـاـخـلـةـ فـيـ الـاـقـتـصـادـ الـعـالـمـيـ .ـ وـانـ مـجـمـوعـةـ السـبـعـةـ والـسـبـعينـ تـبـقـىـ مـلـتـزمـ بـصـورـةـ كـلـيـةـ وـقـاطـعـةـ باـجـرـاءـ الـمـفـاـوضـاتـ الـعـالـمـيـةـ الـتـيـ نـعـتـقـدـ أـنـهـاـ ذـاتـ أـولـوـيـةـ مـيـاـشـرـةـ لـجـمـيعـ الـبـلـدـاـنـ بـغـصـنـ النـظـرـ عـنـ نـظـامـهاـ الـاجـتمـاعـيـ وـمـسـتـوـيـاتـ تـنـمـيـتـهاـ .ـ وـفيـ هـذـاـ الصـدـدـ نـكـرـرـ بـشـكـلـ قـاطـعـ مـرـةـ أـخـرـيـ تـأـيـيدـ نـاـ لـلـقـارـارـ ٤/٣٨ـ بـشـأنـ بـدـ الـمـفـاـوضـاتـ الـعـالـمـيـةـ .ـ وـتـعـتـقـدـ مـجـمـوعـةـ السـبـعـةـ والـسـبـعينـ اـعـتـقـادـاـ جـازـماـ بـالـحـاجـةـ إـلـىـ اـتـبـاعـ مـنـهـجـ مـتـزـامـنـ مـتـمـاسـكـ وـمـتـكـالـمـ فـيـ حـلـ الـأـزـمـةـ الـاـقـتـصـادـيـةـ الـعـالـمـيـةـ الـحـالـيـةـ ،ـ وـذـلـكـ المـنـهـجـ يـشـيرـ بـصـورـةـ مـنـطـقـيـةـ إـلـىـ الـحـاجـةـ لـبـدـ مـفـاـوضـاتـ عـالـمـيـةـ فـورـاـ .ـ

لا نـسـتـطـيـعـ المـضـيـ إـلـىـ مـاـ لـاـ نـهـاـيـةـ ،ـ الـعـامـ اـثـرـ الـعـامـ ،ـ فـيـ التـشـدـقـ بـمـبـداـ الـتـعـاـونـ الـدـولـيـ وـالـحـاجـةـ إـلـىـ مـفـاـوضـاتـ عـالـمـيـةـ دـوـنـ التـوـصـلـ إـلـىـ نـتـائـجـ مـلـمـوـسـةـ .ـ وـنـدـعـوـ اـصـدـقـاـنـاـ وـشـرـكـاـنـاـ فـيـ الـبـلـدـاـنـ الـمـتـقـدـمـةـ النـمـوـانـ يـظـهـرـوـاـ الـاـرـادـةـ السـيـاسـيـةـ الـلـازـمـةـ عـنـ طـرـيـقـ الـمـوـافـقـةـ عـلـىـ بـدـ الـمـفـاـوضـاتـ الـعـالـمـيـةـ دـوـنـ مـزـيدـ مـنـ التـأـخـيرـ .ـ وـنـعـتـقـدـ بـأـنـهـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ الـاستـفـادـةـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـأـكـمـلـ مـنـ وـجـودـ عـدـدـ كـبـيرـ مـنـ الـزـعـمـاءـ مـنـ الـعـالـمـيـنـ الـمـتـقـدـمـ وـالـنـاميـ فـيـ نـيـويـورـكـ فـيـ الـأـسـبـوعـ الـقـادـمـ ،ـ وـذـلـكـ لـخـلـقـ هـذـهـ الـاـرـادـةـ السـيـاسـيـةـ وـاـيـجادـ الـزـخمـ الـضـرـورـىـ لـبـدـ مـفـاـوضـاتـ الـعـالـمـيـةـ .ـ اـنـنـاـ الـيـوـمـ بـحـاجـةـ أـكـثـرـ مـنـ أـىـ وـقـتـ مـضـىـ

إلى إعادة إرساء الثقة في الأمم المتحدة وفي التعاون الاقتصادي الدولي وفي ايجاد الظروف التي تؤدي إلى تحقيق التقدم والتنمية لصالح المجتمع الدولي بأسره .

إن الساعة تقتضي اتخاذ قرارات جريئة واظهار بعد النظر السياسي . وفوق ذلك كله ، لا بد لنا من خلق المناخ الملائم هنا في نيويورك من أجل مفاوضات حقيقية لها مغزاها . وإذا لم نقم بذلك فانتنا نعرض للخطر بصورة كبيرة مصداقية التعاون الدولي وفعالية منظومة الأمم المتحدة . ونعتقد انه يتوجب على الدورة الثامنة والثلاثين ألا تتجاهل الحالة اليائسة والمتدحورة بسرعة في البلدان النامية نتيجة زيادة الاختلال والفوضى في النظام الاقتصادي والمالي العالمي .

في عالمنا المترافق بدرجة متزايدة نشهد الترابط بين المستقبل الاقتصادي والاستقرار السياسي لجميع البلدان ، المتقدمة النمو منها والنامية على السواء . ولا يجوز لنا أن نتجاهل العلاقة القائمة التي لا يمكن فصلها بين السلم والتنمية . لذلك فإنه يتتعين على الدورة المقبلة أن تتطرق إلى مهمة بدء المفاوضات العالمية هذه بوصفها مهمة على درجة عالية من الأولوية . وكعبدها دائما ، فإن مجموعة السبع والسبعين تظل على استعداد لتقديم تعاونها الكامل بروح بناءة في هذا المسعي .

الرئيس : اعطي الكلمة الآن لممثل اليونان الذي سيتكلم بالنيابة عن بلدان الاتحاد الاقتصادي الأوروبي .

السيد د ونتاس (اليونان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى الرئيس ، بالنيابة عن الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والدول الأعضاء فيه ، أود بادئ ذى بدء أن أتقدم لكم بعميق شكرنا لما بذلتتموه من جهود وما أبديتتموه من واقعية وروح تعاونية في السعي من أجل الوصول إلى اتفاق بشأن بدء المفاوضات العالمية . وينبغي تقديم تحية خاصة للسفير أوتونو ، مثل أوغندا ، لجهوده التي لا تكل في محاولة التقرير بين وجهات النظر بشأن أفضل السبل الممكنة للمضي قدما بمسألة المفاوضات العالمية . ومن مداعاة أسفنا جميعا إننا لم نحرز تقدما أكبر في سبيل تحقيق هذا الالقاء في وجهات النظر بشأن هذه المسألة الهامة في العام الماضي .

لقد استمعنا باهتمام إلى البيان الذي أدلّى به مثل مجموعة الـ ٢٧ والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ملتزمة بالعمل على أن تسلك العلاقات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية مسارا بناءً . ونحن نرحب بالحوار . وفي هذا السياق ، فإن سجلنا يشهد بوضوح بأننا شجعنا دائما المناقشة البنّاءة بشأن بدء المفاوضات العالمية .

وفي العام الماضي ظل الموضوع محور تفكيرنا ، وقد لاحظنا باهتمام مسار المناقشة في محافل أخرى مثل المجتمعات نيودلهي وبيونس آيريس . وفي هذا الصدد ، غطت قمة "ويليامز بيرغ" طائفة من المشكلات التي تهم كلا من الشمال والجنوب ، وأحاطتنا علما ، مع التقدير ، بروح الحوار التي أبديت في نيودلهي . إن البلدان العشرة تويد اتخاذ مقرر بمتابعة المشاورات بشأن هذه المسألة أثناء الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، وهي تعمل سويا في البحث عن حل يعود بالفائدة على الجميع .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة الآن لممثل بلغاريا ، الذي سوف يتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد تسفيتكوف (بلغاريا) (ترجمة شفوية عن الروسية) : لقد

خوّل لي أن أدلّي بالبيان التالي بالنيابة عن وفود اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بلغاريا الشعبية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية البولندية الشعبية والجمهورية التشيكوسلوفاكية الاشتراكية والجمهورية الديمocraticية الالمانية والجمهورية الهنغارية الشعبية والجمهورية المنغولية الشعبية .

في نهاية القرن العشرين ، يتعين على الجنس البشري أن يواجه مشاكل عالمية بالغة الحدة ، ذات طابع اجتماعي واقتصادي وديموغرافي وايكولوجي . ان المستوى الانمائي الحالي لتطور القوى المنتجة والعلم والتكنولوجيا في العالم قد أدى إلى ايجاد الموارد المسادية والفكرية الازمة للبدء في السعي للوصول إلى حلول عملية لمشاكل ضخمة . والدور الذي تقوم به الأمم المتحدة في هذه العملية يبعد من الأدوار الهامـة . ومع ذلك ، فان خبرتنا الناجمة عن مناقشة هذه المشاكل في اطار مؤسساتنا قد أثبتت أن التطورات المثمرة في التعاون الاقتصادي الدولي من أجل النجاح في تحديد المشاكل العالمية والعمل على حلها قد عاقدتها قوى الرجعية التي انتهـجت سـبيل الحفاظ على التخلف في قارات بأكملها ، وما بـرحت تزرع الفرقـة والشقـاق بين مختلف الدول .

ان إعادة تشكيل العلاقات الاقتصادية الدولية على أساس عادل ومنصف هي أحدى العمليات التي يمكن أن تعزّزها المفاوضات العالمية . وكما نعرف جميعا ، فان لغالبية الدول مصلحة في ذلك . وفي ضوء ذلك قدمت الدول الاشتراكية مـرارا آراءـها الايجابية بشأن مقتراحـاتـ البلدانـ النامية ، وفي الاعلان السياسيـ الذي اعتمد في مؤتمرـ القمةـ لمـمـثـليـ دولـ معـاهـدةـ وـارـسوـ ، الذي عـقـدـ هـذـاـ العـامـ ، تمـ التـأـكـيدـ علىـ ماـ يـليـ :

" ويجرى وضع العـراقـيلـ في طـريقـ التـنـميةـ العـادـيةـ لـلـتعاونـ الـاقتصادـيـ والـعلـسيـ التقـنيـ ، وـتـستـخدـمـ "ـالـجزـاءـاتـ"ـ الـاقتصادـيـ وـعمـليـاتـ الحـظـرـ

كأدوات للسياسة ، الأمر الذي يزيد من تعقيد حل المشاكل الاقتصادية القائمة . وتحاول الأوساط الامبرالية القاء عبء الأزمة الاقتصادية على عاتق الشعوب بما في ذلك شعوب البلدان النامية . هذا وان الانفاق العسكري الهائل يصبح عبئاً متزايداً الثقل على الشعوب بصرف النظر عن مستوى التنمية الاقتصادية لمختلف البلدان وهو بذلك يؤدي الى تباطؤ التقدم الاقتصادي والاجتماعي " . (A/38/67)

وقد لعبت البلدان الاشتراكية دوراً نشاطاً في الأمم المتحدة في عملية التوصل الى نهج جديدة لحل المشكلات الاقتصادية العالمية . ونحن نعرب عن أسفنا لأنّه في أثناء الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة تبين عدم امكانية كسر الجمود فيما يتعلق بهذه المفاوضات العالمية . ويقع اللوم في هذا على البلدان الغربية . وفي نفس الوقت ، أعربت البلدان الاشتراكية ، التي أتكلّم بالنيابة عنها الآن ، عن استعدادها لمواصلة التعاون مع كل البلدان التي تظاهر اهتماماً حقيقياً بتنفيذ مقررات الجمعية العامة التي تستهدف اضفاء الطابع الديمقراطي على العلاقات الاقتصادية الدولية .

السيد مي غوجون (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية) : السيد الرئيس ، في البداية ، نود أن نشكركم للجهود التي بذلتموها بصدّ المفاوضات العالمية . وفي نفس الوقت ، نود أيضاً أن نعرب عن شكرنا للسيد أوتونو ، مثل أوغندا ، للجهود الدائبة التي بذلها في العام الماضي في إدارة المشاورات غير الرسمية .

قبل هنئية ، أدلى السفير صبحان ، رئيس مجموعة الـ ٧٧ ، ببيان شامل عن هذه المسألة . ويُود الوفد الصيني أن يصادق على الأفكار الأساسية التي وردت في بيانه . لقد اتخذت البلدان النامية ، في العام الماضي ، العديد من الخطوات الإيجابية بغية النهوض بالمفاوضات العالمية . وفي الدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، وفي المجلس الاقتصادي والاجتماعي وفي المحافل الأخرى ، دافع ممثلو البلدان النامية ماراً - آخذين في الاعتبار الظروف السائدة - عن الطابع الضروري والملح لهذه المفاوضات العالمية .

ومن أجل التغلب على العقبات المتعلقة بالمسائل الاجرامية وغيرها من الأمور الأخرى طرح مؤتمر القمة السابع للبلدان غير المنحازة اقتراح الداعي إلى اجراء المفاوضات العالمية على مرحلتين ، البدء بما هو سهل من الموضوعات ، ثم المضي قدما إلى ما هو صعب . وهذا اقتراح جديد ومنن للغاية . ونحن نؤيد تماما هذا الاقتراح ونقدر بالغ التقدير النهج الايجابي الذي تسلكه البلدان النامية . ونحن نرى أن تناوش الجمعية العامة ، بصورة كاملة ، اقتراح البلدان النامية هذا عند ما تستأنف نظرها في مسألة المفاوضات العالمية خلال الدورة الثامنة والثلاثين .

(السيد من غوجون ، الصين)

ويحد ونا الأمل ألا تبقى البلدان المتقدمة النمو مكتفيه بالصمت بل أن تطرح مقترنات وأفكارا إيجابية وأن تنضم إلى البلدان النامية في التماس أرضية مشتركة لبعض المفاوضات العالمية .

منذ أن تم طرح سؤال المفاوضات العالمية للمرة الأولى ، لأربع سنوات الآن ، تقوم البلدان النامية بتحدى الصعوبات والنكبات ، جامدة بين الحزن في تحقيق الهدف والمرور في الأساليب ، وتقترح مختلف السبل لبعض المفاوضات العالمية التي أصبحت هدفا مسلما به على الصعيد الدولي ؛ وقد بذلك هذه البلدان جهودا لا تعرف الكل . إن هذه الروح الصادمة جديرة بالاشارة .

إن اصلاح العلاقات الدولية يتماشى مع مسيرة التاريخ ويتفق معصالح الطويلة الأجل لاغلبية شعوب العالم ، ويمثل في الوقت ذاته عملية مجدها مضنية ، تستدعي درجة عالية من توطيد العزم من جانبنا . ونحن على استعداد للانضمام إلى البلدان النامية الأخرى ، وبهذه الروح بعينها على استعداد للنهوض بهذا السعي .

السيد شيرمان (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شغوفية عن الانكليزية)

أود في البداية أن أعرب عن تقدير حكومة بلد العميق للجهود الحثيثة التي تنم عن سعة الخيال والعزمية الموطدة والتي بذلك السفير أتونو أثنا العام الماضي لتحقيق بعض المفاوضات العالمية . وكوتنا ما زلنا قاصرين عن تحقيق هدفنا لا يرجع بالتأكيد إلى أي تقصير من جانبه ، بل إنه على النقيض من ذلك مد هذه المعاشرة بقدر من الذكاء والتفهم أعتقد أنه قرب بين جميع المشتركين .

إن التماس الحلول للمشاكل الاقتصادية العالمية الراهنة سؤال تقسم بأقصى الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة . ونحن ندرك تمام الارتكاب الحالة الخطيرة السائدة في بلدان عديدة ولا سيما بلدان العالم النامي . إننا نعتقد أن هناك نهوجا كثيرة لحل هذه المشاكل . وأن تشجيعنا سيسهم إسهاما هاما في الاقتصاد . وسيتيح ذلك أملا

في بزوج آفاق أكثر اشراقاً للاقتصاد العالمي بمجموعه . ومن الملح أن تتحوازاً المستقبل نهجاً يتسم بروح التعاون الواقعي الذي يحفظ هذه الآفاق بدلاً من الحق الضرب بها . وتعتني الواقعية أن نعترف بالاختلافات المتبقية بشأن المفاوضات العالمية وأن نتناقش بصرامة وأن نحاول التوفيق بين وجهات النظر . إن اليوم ليس الوقت المناسب لأن نبحث بالتفصيل الطريقة الأفضل للمضي بأعمالنا . بيد أننى أود أن أؤكد على استعداد حكومة بلادى لمواصلة التعاون الشامل في الحوار القائم بشأن المفاوضات العالمية ، وأن أفيد التوصية الداعية إدراج هذه المسألة في جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة . وسنواصل بذل كل جهد ممكن للعمل على التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف .

السيد كوهاياشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يود وقد

بلادى أن يعرب عن تقديره العميق لكم و سيدى على الجهود القيمة التي بذلتها بصفة البد في المفاوضات العالمية الشاملة منذ توليكم رئاسة الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة قبل عام مضى .

ونود أيضاً أن نعرب عن تقديرنا العميق للسفير أوتونو مثل أوفدنا الذي عمل بجد على تحرير وجهات النظر بين المجموعات المختلفة بشأن ذلك الموضوع الهام ألا وهو البد في المفاوضات العالمية الشاملة . وبالرغم من المهارة الدبلوماسية الفائقة والمنابرة اللتين أبداهما السفير أوتونو لم تتعزز هذه الجهود القيمة النتائج المرجوة ، ونحن نأسف لذلك . ولكن ينبغي أن ندرك أن هذا الأمر يرجع أساساً إلى التعقيد البالغ والمصعدة اللذين تتسم بهما المشاكل التي نواجهها - وهذا لا يرجع بالتأكيد للأسباب التي ذكرها ممثل مجموعة البلدان التي لا تسهم عادة إلا بالقليل في التنمية الاقتصادية للبلدان النامية . إننا ندرك جميعاً خطورة المشاكل الاقتصادية التي تواجه المجتمع الدولي . إن الاقتصاد العالمي لم يسترجع قواه بعد من فترة الركود الطويلة منذ أزمة النفط الثانية .

ولا يزال العدد من البلدان ، وخاصة البلدان النامية ، يواجه المشاكل الاقتصادية البالغة التعقيد . لقد أصبحت هذه المشاكل متداخلة بشكل متزايد ولن يكون حلها عملية سهلة . ونظراً لطابع التكافل الكبير في العلاقات الاقتصادية العالمية ، لا بد أن تتعاون كل الشعوب تعاوناً وثيقاً في معالجتها لتلك المشاكل .

من المتوقع بناً على ذلك أن تلعب المفاوضات العالمية دوراً هاماً في تقدم بحثنا عن الحلول الشاملة المرضية . ومع ذلك ، من الأساسي لهذه العملية هو روح التوفيق والتفاهم المتبادل بين جميع الشعوب المعنية . واز تدرك اليابان من جانبها المفهوى السياسي للمفاوضات العالمية ، فإنها تأمل بالخلاص أن يتم إنجاز التدابير اللازمة للبدء في أقرب وقت ممكن .

ويناً على ذلك ، سيقى وفد بلادى الاقتراح الداعي إلى أن تواصل الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين النظر في هذا الموضوع . ويجدونا الأمل أن تشتترك كل دولة عضو بشكل ايجابي ويناً في المناقشات المزعزع عقدها بشأن هذا الموضوع الهام . ويرى وفد بلادى في نفس الوقت أنه بالرغم من الاستمرار في المحادثات الخاصة بالمفاوضات العالمية ، لا ينبغي أن تتجاهل المشاكل الحقيقة الهامة القائمة في كثير من المجالات ، مثل التمويل والديون والتجارة والغذاء والسلع والطاقة . إن هذه المشاكل تستدعي انتباها وتحركنا العاجلين . وفي هذا الصدد ، نود أن نستعرض الانتباها إلى الاجتماع السنوي لمجلس النقد الدولي والبنك الدولي المزعزع عقده في وقت لا حق من هذا الشهر . ومن المتوقع أن يتم في هذا الاجتماع اجراء مناقشة مضمونية بشأن عدد من المواضيع الهامة ، بما في ذلك مشكلة الديون والسيولة النقدية . وينبغي أن نشير إلى أنه تم التوصل ، في الدورة السادسة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، إلى عدد من الاتفاques الهامة ، ومن بينها الاعتراف بالحاجة إلى الافتتاح المبكر لمجلس النقد والمشترك ، وتشكيل فريق الخبراء لدراسة توفير التمويل للتعويض عن النقص في عائدات التصدير واتخاذ قرار بتوافق الآراء للمرة الأولى بشأن المواضيع النقدية .

ونحن نعتقد ان ما تم التوصل اليه من قرارات في بلغراد يمثل خطوة حقيقة الى الامام . وينبغي أن نهتم بمتابعة تلك القرارات الهامة .

ويعتقد وفدينا بشكل قاطع انه بغية احياء الاقتصاد العالمي من الضروري أن نحافظ على نظام التجارة الحرة وأن نعززه . وفي هذا الصدد فإن الدور الذي يلعبه كل من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة والأونكتاد يعتبر ذات أهمية كبرى . الواقع أنه لا يمكن الحفاظ على نظام التجارة الحرة ما لم تبذل الجهد للتوصل الى تسويات خاصة .

وفي هذه الدورة للجمعية العامة تقرر انشاء لجنة ذات عضوية عالمية للقيام في سنة ١٩٨٤ بعملية استعراض وتقييم لتنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية التي نعتقد أنها ستسهم اسهاماً كبيراً في إعادة صياغة تدابير السياسة الانمائية وذلك على أساس الاحتمالات الأطول أجلًا .

ويخلص وفدي موقفه بأن يقول انه يعتقد ، مع الأخذ في الاعتبار جميع التطورات ذات الصلة في المحافل الدولية في الأماكن الأخرى من العالم ، إننا ينبغي أن نبحث ما يمكن القيام به هنا في نيويورك بما يؤدي إلى القيام بأعمال ملموسة .

السيد فيرم (السويد) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أتشرف في هذه المناسبة بأن أتكلم باسم بلدان الشمال الخمسة وهي أيسلندا والدانمارك وفنلندا والنرويج وبلدي السويد .

ان بلدان الشمال ما فتئت تؤيد باستمرار المفهوم العام للمفاوضات العالمية الشاملة . ونحن نرى ان هذه المفاوضات عنصر هام ذو حيوية كامنة في تعزيز الحوار بين الشمال والجنوب .

وفي ظل هذه الخلفية نتساءل خيبة الأمل مع الذين يعربون عن اسفهم لعدم تسني التوصل حتى الان الى اتفاق بشأن بدء هذه المفاوضات .

ونحن نؤيد مواصلة ادراج هذا البند في جدول اعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ونعلن عن استعدادنا لمواصلة المحادثات بشأن هذه المسالة وللناظر في اية مبادرات جديدة في هذا الصدد .

وفي هذه المرحلة دعونا نعرب عن تقديرنا للجهود الدؤوبة التي بذلها السفير اوتونو وعن اعجابنا بها . ولا شك ان الجمود الذى ساد المفاوضات الشاملة لم ينشأ نتيجة لنقص في المهارة بل نتيجة لتعقد المصالح ذات الصلة .

وحتى اذا كانت الظروف الضرورية لبدء المفاوضات العالمية الشاملة ما زالت يتبعين تحقيقها فانه من المهم مواصلة الحوار بين الشمال والجنوب .

ولابد لنا جميعا أن تكون على استعداد لأن نعمل على اساس توافق الآراء وال الحوار بارادة حقيقة للتوصل الى نتائج عملية . ونحن مقتنعون بأن الام المتحدة يمكن ان تكون اداة فعالة في هذه العطية .

السيد بيلبيتى (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيدى

الرئيس ، اود ، بادئ ذى بدء ، أن أضم صوت كندا الى من سبقوني في الاشادة بصفات الحصافة والصبر والمهارة والابداع التي تحلى بها نائب رئيس الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة السفير اوتونو من أوغندا لدى ادارته المناقشات والمفاوضات غير الرسمية بشأن هذا الموضوع تحت اشرافكم الحفاز الدؤوب خلال السنة الماضية .

ولا يرجع السبب في استمرار عجزنا عن التوصل الى اتفاق الى أي تقصير من جانبكم . بالمقارنة بعام مضى يبدو الاقتصاد العالمي في صورة أفضل الى حد ما . وكذلك

الحال بالنسبة لافق الاقتصاد الكندي . ولكن هذا لا يعني اننا يمكن ان نتخلى عن حذرنا ولا يعني انه ليس هناك الكثير من العناصر التي تشغل بالنها . وبصفة خاصة نحن نسلم بأن البلدان النامية كانت ولا تزال بالفعل تتاثر بشدة من البطء الاقتصادي على المستوى العالمي ، وهذا يحملنا جميعا - بدافع من مصالح انسانية مشتركة ومصالح ذاتية خالصة - على تكثيف جهودنا من أجل التوصل الى اتفاق . وليس هذه هي

(السيد بيليتبيه وكندا)

المناسبة الملائمة لاستعراض جهودنا من أجل البدء في المفاوضات الشاملة، اي التوصل إلى السبيل الأمثل لتنظيم الحوار والتفاوض اللازمين بين بلدان الشمال والجنوب بشان المشاكل الاقتصادية الملحة التي ينبغي ان تواجهها معاً لأننا لا يمكن أن ننجح في حلها بمفردنا . ويكتفي أن نقول أن كندا تأسف كثيراً لعدم امكان التوصل إلى حل مرضي مقبول للجميع رغم الجهد المبذول بحسن نية منذ أن اجتمعنا هنا منذ عام مضى ورغم الاقتراحات الهامة المقدمة من مختلف الجهات بما في ذلك حركة عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ في اجتماعيهما في أوائل هذا العام .

ان موقف كندا بشأن هذا الموضوع وبشأن الحوار بين الشمال والجنوب بوجه عام معروف تماماً الآن ولا حاجة بي لأن أتناول تفصيلاً الجهد الذي بذلناها في عدد من المؤتمرات والاجتماعات المتلاحقة وكذلك في الاتصالات غير الرسمية الجارية لتشجيع التوصل إلى نتيجة ايجابية . وبصفة خاصة فإن هذه المشاكل ما فتئت تشكل جزءاً هاماً من المناقشات في مؤتمرات القمة الاقتصادية الغربية المتلاحقة ومنها مؤتمرات اوتاوا وفرساي وويليامزبرغ . وما فتئت كندا تبذل قصارى جهدها من أجل ترجمة هذه المفاوضات إلى نتائج محددة . وفيما يتعلق بمناقشات اليوم فاننا نؤيد توافق الآراء الذي أرى أنه آخذ في الظهور ، غير أن بند المفاوضات الشاملة ينبغي مواصلة النظر فيه في الدورة الثامنة والثلاثين حتى يمكن توفير الوقت لمحاولة التوصل إلى أفضل سبيل للمضي إلى الأمام .

وفي الوقت نفسه ستتاح لنا فرصة لاجراء مزيد من المناقشات والمداولات في الأسابيع القليلة القادمة بما في ذلك ما يجرى منها على مستوى عال جداً . ويأمل وفدي أنه بالإضافة إلى إعادة تأكيد الحاجات الماسة والأمال العراض سيعزز ادراك أوضح للأولويات النسبية فيما بين العناصر الهامة الكثيرة للحالة الراهنة والمتوقعة . ونحن نأمل أيضاً ان تواصل جميع البلدان العمل في الجهات الحالية بشأن المشاكل الرئيسية التي تواجهنا . وفي كل المجالين ، سيدى ، يمكننا ان نؤكد لكم أن الوفد الكندي لا يزال على استعداد لأن يلعب دوراً كاملاً نشطاً يتسم بالتعاون .

السيد وولكوت (استراليا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ياسف

وفد استراليا لانه لم يكن من الممكن أثناء الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة التغلب على العقبات المتبقية على طريق البدء بالمواضيع العالمية الشاملة بصورة ناجحة . واذ يسعدنا تأييد الاقتراح بادرارج المواضيع الشاملة في جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة نلاحظ أيضا ان هذه العطية المتمثلة في ارجاء المشكلة أصبحت تتكرر سنويا . ويلحق بنا في الدورة المقبلة للجمعية العامة وهي الدورة الثامنة والثلاثون ان نتخذ قرارا نهائيا ، بطريقة ام بأخرى ، حول ما اذا كنا سنمضي قدما وحول كيفية كسر الطوق واحراز التقدم الحقيقى .

وفيما يتعلّق بالشهر العاشر من العام ، فان وفد استراليا شارك بنشاط في مختلف المناقشات التي دارت هنا في نيويورك وفي أماكن أخرى في الجهد الرامي إلى المضي بالمشروع قدما . وقد سعينا إلى الاطلاع بدور بناء ، وتمكننا في بعض المناسبات من بحث اقتراحات بطريقة غير رسمية بأمل المساعدة على التغلب على المصاعب . وقام وفد بلادى — بوجه خاص — في كانون الأول / ديسمبر وكانون الثاني / يناير الماضي بالسعى لاثارة اهتمام الآخرين باقتراح كان من شأنه أن يتبيّن لأجهزة الأمم المتحدة هنا في نيويورك أن ترصد المناقشات والمفاضلات الجارية في أماكن أخرى ، في الوقت الذي تتاح فيه جهود أكثر للتخطيط لبدء مفاوضات عالمية . الا أن هذا الاقتراح لم يحظ بدرجة القبول التي كنا نأمل فيها . وأكتفي التعليق هنا — عند القاء نظرة إلى الوراء — بأن هذه الأفكار ربما كانت ستتيّح سبيلاً للمضي إلى الأمم ، مما كان سيتيّح للأمم المتحدة أن تقطع في المفاوضات العالمية شوطاً أكبر مما قطعته حتى الآن .

إلا أنه في حين لم تتمّ خوض الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة عن النتيجة المرجوة ، فإن العام الماضي لم يكن يتسم بالجمود الكامل . ونحن نرى أنه يوجد اعتراف دولي مستمر بأن المشاكل الاقتصادية العالمية الملحة لا يمكن التغلب عليها بالحلول الجزئية أو المبسطة . إن أهمية نظام قوى وحيوي للدبلوماسية الاقتصادية المتعددة الأطراف لا تزال قائمة ، ونعتقد أن هذا يبدو في الجهد الذي بذلتها خلال العام الماضي مجموعات مختلفة من البلدان لبث الحياة في الحوار بين الشمال والجنوب . وفي حين أن نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية والتجارة السادس وغيرها كانت متواضعة ، ولم تلب أيا من توقعاتنا بصورة كاملة ، فإنها تتيّح أساساً لمواصلة العمل في الجمعية العامة وفي محافل أخرى للمحافظة على زخم الحوار .

ولا يمكنني أن أختتم هذا البيان الموجز دون أن أعرب عن امتنان استراليا للسفير أوتونو الممثل الدائم لأوغندا لجهوده التي بذلها خلال الأشهر الماضية . إن مهمّة التي كلفته بها — سيد الرئيس — كانت مهمّة صعبة ، وقد اضططاع

(السيد وولكوت ، استراليا)

-٣٢-

بمسؤولياته بمهارة وحصافة . وقد وفرت اجتماعاته سبل لرصد التطورات والمحافظة على الاتصالات وتبادل وجهات النظر . وربما يكون من الصحيح وضع جهاز مماثل يضطلع بماهته خلال دورة الجمعية العامة الجديدة التي تبدأ غدا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في ضوء البيانات التي

استمعنا اليها ، اقترح على الجمعية العامة أن تقرر ادراج البند المعنون "بـ" مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية" في مشروع جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على هذا الاقتراح ؟

تقرير ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا نختتم نظرنا في البند

٣٨ من جدول الأعمال .

البند ١٤١ من جدول الأعمال

تنفيذ قرارات الأمم المتحدة

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ننتقل الآن إلى البند

الأخير المتبقى في جدول أعمال هذه الدورة . وقد تلقيت - في هذا الصدد - رسالة موجهة من الممثل الدائم لقبرص يطلب فيها ادراج هذا البند في مشروع جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين . وإذا لم أسمع اعتراضا ، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في ادراج هذا البند في مشروع جدول أعمال الدورة الثامنة والثلاثين ؟

تقرير ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا نختتم النظر في

البند ١٤١ من جدول الأعمال .

البند ٢ من جدول الأعمال

دقيقة صمت للصلة أو التأمل

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نأتي الآن الى نهاية الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة . وأدعو الممثلين الى الوقوف دقيقة صمت للصلة أو التأمل .

وقف الممثلون دقيقة صمت للصلة أو التأمل .

اختتام الدورة السابعة والثلاثين

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعلن اختتام الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة .

رفع الجلسة الساعة ٥٥/٦